

تفسير سورة التوبة (071) تفسير الآيات 821-921 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه
الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:00:25](#)
وهو رب العرش العظيم ذكرت فيما مضى موضوع الرسول والنبي واشرت البارحة الى ان ادم ينطبق عليه تعريف الرسول والنبي
واجبت على ما جاء في حديث الشفاعة انهم يأتون نوحا يقولون يا نوح انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:00:47](#)
واشرت الى ان للعلماء في ذلك وجهين احدهما انه اول رسول انزل قومه من الشرك بالله. لانه لم يكن قبل نوح شرك عشرة قرون
يقول ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري عشرة قرون من ادم نوح كلهم على الاسلام - [00:01:31](#)
واول ما حصل الشرك في قوم نوح عندما مات بعض الصالحين فوسوس اليهم الشيطان ان ينصبوا صورهم محل مجالسهم ليتذكروا
قال لهم ما يعني ما تعبدون. لان الشيطان يجي شي ما يجي دفعة واحدة عشان الانسان يقف في وجهه. انما يدلي - [00:01:55](#)
كما اشار الله عز وجل في قوله فدلاهما بغرور وامرهم ان ينصبوا لهم صورا صورا في مجالسهم لتكون تذكرة لهم لهؤلاء الصالحين
فبدأوا الاول يجعلونها للذكرى ثم بعد مدة بدأوا يسألونهم ويتوسلون بهم ويستغيثون ويتضرعون ويعبدونهم من دون الله -
[00:02:21](#)
وقالوا لا تدرن الهة كثيرين غير المذكورين. ولا تذرون ودا ولا سراعا ولا يغوت ويعوق ونسرا. يقول ربنا وقد اضلوا كثيرا فكان
اول شرك في بني ادم في عهد نوح عليه السلام لذلك كانوا اول رسول انذر من الشرك وحذر من الشرك - [00:02:49](#)
والقول الثاني وهذا كلام وجيه. الثاني على ان نوح عليه السلام هو اول رسول ارسل الى كل اهل الارض لان كل اهل الارض كانوا
الجماعة اللي هو ارسل اليهم يعني لم يكن على الارض قبائل - [00:03:11](#)
ولا اراضي معمورة في شتى انواع المعمورة انما محصورين في قوم نوح ولذلك لما قال لا لما دعا عليهم قال لا لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا. هم جماعته. قال يا رب كل كافر منهم - [00:03:28](#)
لا تجعله يدور على الارض يعني خلي رجليه لا تتحرك من مكانها. اهلكهم حتى لا يبقى منهم من يدور على الارض ويمشي على الارض
هذا القول الثاني وبقي علي مسألة - [00:03:45](#)
وهي ان بعض الناس قد يتهاون المناهج اللي يدرسها الطلاب وقد يتهاونون في الاحكام التي يحكم بها القضاة انا ولله الحمد الان لا
زلنا في هذه البلاد لا لا يجلس كما يقولون على منصة القضاء الا المتخرج من كلية الشريعة - [00:04:02](#)
لا يقولوا متخرج من كلية الحقوق هي كلمة الحقوق لو قالوا عليها الطاغوت يكون انسب بالحيل ده لو كتبوا على كليات الحقوق اللي
في العالم كليات الطاغوت هذا هو الاسم الحقيقي - [00:04:30](#)
يعني مثل ما تكتب على كيس السكر سكر وعلى كيس الملح ملح. لكن اذا كتبت على ذاك حقوق كلية الحقوق اي الحقوق اللي
تريدون؟ الحقوق اللي باهوائكم ولا الحقوق اللي الله سبحانه اعتبرها حقا. اللي انزلت بها الكتب وارسلت من اجلها الرسل وهي حفظ

حقوق الانسان في - 00:04:41

ودينه وعرضه وماله وعقله هذه الاسس التي بعث الله لها جميع النبيين والمرسلين. والانسان مدني بالطبع. الانسان مدني بالطبع هلك
قرره كل اللي يسمون انفسهم علماء الاجتماع قرروا ان الانسان مدني بطبعه - 00:05:05

وشرحوا كلمة معنى مدني بطبعه ان الله خلقه على طبيعة لا يمكن ان يقوم بحاجاته وحده محتاج للغذاء لو ما اكل مات فلا بد له من
الغذاء لابد له من الكساء - 00:05:34

لابد له من السكن فايات فالله سبحانه جعل الانسان على هذه الجبله حتى يكون محتاجا لغيره وغيره محتاج اليه هو محتاج للناس
والناس محتاجين الله جبل الناس على هذه لكن هل الانسان لوحده؟ لا يستطيع ابدًا ان يقوم بحاجات نفسه وحده - 00:05:58

وانا ضربت مثلا مرات كثيرة بخبزة الغذاء. الخبزة اللي تذهب الى الفرن وتشتريه يعطيك خبزتين بريال يعني لو ناس تلقاني عين
تكفيهم تكفي اربعة ياكلون كل واحد لابس خلع يعني من السهل جدا ان تشتريها بريال - 00:06:26

لكن هل فكرت كيف وصلت هالك هذه الخبزة كم يد اشتغلت فيها كم نصنع اشتراك فيها كم الة من الالات تعاونت لاجراها حتى تصل
اليك ابدأ بالارض ابدأ بالارض خلي الارض على طول انبتت الخبز ولا الارض جاء الحرات وحرات - 00:06:48

وجاو البزار وبذر وجا الساي والسقى وسقى سوا كل سقي سماء وسقي بالالة او بغير الالة انما المهم لما انظر لالة الحرث كم واحد
اشتغل في المحراث النجار والحداد الحداد قعد في السكين حقه والنجار اشتغل في الخشبة حقه اللي تحمل على اكتاف البقر او او

غيرها من - 00:07:16

من التي تجر الحبس كما قال عز وجل ذكر انها بقرة لا زالوا تثير الارض ولا تسقي الحرب اذا اذا ما جاتكم خبزة ذي بسهولة. هذي كم
يدي اشتغلت فيها؟ هذا معنى كل سمبل. وطبعا الانسان وايشا ركبت فيه الشهوة البهيمية - 00:07:40

شهوة الجنس وسموها بهيمية لانها في البهائم اكثر منها في الانسان شهوة الجنس في البهائم اشد منها في الانسان. يعني الجمل اذا
جاء وقت التراب عنده ولو جيت تحول بينه وبين الناقة يكلك باسنانه واضراسه ما يخليك - 00:08:03

من سبقه من شبكه الى ناقته يعني يقتل من يتعرض له ويحول بينه وبين ناقته معروف في الجمل. هذا مثال من الامثلة هذا مثال
من الامثلة الانسان في هذه الشهوة - 00:08:24

وبعدين خلق له العيون اللي تنظر الاشياء وقد ترفع وقد تخفض يمكن يسر له زوجة صالحة لكنها لا تتمتع بقسط وافر من الجمال
وتقع عينه على امرأة جميلة يلعب بها الشيطان لعله يغزوها - 00:08:42

لو كانت العملية سهلة لان فيها نظام ولا فيها قانون ولا فيها هذا كان الجو يحصل كل اللي يريد مثل ما كان في اوربا الامير للجرية
في اوربا الى عهد كان من حوالي ميتين سنة لا يمكن تدخل البكر على زوجها الا بعد ما تبات ليلة عند الامس - 00:09:05

في فرنسا وغيرها لا يمكن الذكر يدخل عليها الزوج الا بعد ما تاخذ ليلة عند امير البلد في اوربا اللي يقول عنهم متبدلين دول
الخنزير يطيطون عليه الطير ويجملوا له احيانا في اعين بعض غرار المسلمين. من العيال يروحوا يدرسون في اوربا وامريكا

وغیرها - 00:09:25

يعني لا المطاعم يمكن ان تتلقي منها الخبيث بالطيب بذاتك ولا المشارب يمكن ان تحكم عليها بالخبت او طب ذاتك يعني ما هو كل
ما تشتهي يصير طيب. وكل ما تكرهه يصير خبيث لا - 00:09:52

لان انت قد تكره شيئا كراهية شديدة ويحب غيرك حب شديد يعني بعض الناس لو شاف الخنزير وهو طارئ فمه يكنس الارض
بخرطومه يكنس الارض من العذرا والقاذورات والخران ثم - 00:10:08

يجمع فيها لو شافو انسان عاقل يكاد يخرج ما في ما في بطنه من الطعام والشراب يقي ما في بطني والناس الاخرين يتهافتون عليه
تهافتا. ولن يدرسوا ان هذا الخنزير فيه الشريط الدودية - 00:10:25

الدودة الشريطية في الدودة الشريطية وان فيه لحمه ليس لحما صحيح يعني لحمة مثل لحم الغنم او البقر او لحم انما طبقات
بها من الكوستنور اللي يقولوا عليه ما لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:10:48

من الاضرار اللي تترتب على اكله الخمر كان يقول بعضهم مثل يقول حسان في نشرها فتركنا ملوكا واذا لا نناهيها اللقاء لما يجوا للحشيش بعض الناس يكونوا قراء للقرآن ويقولوا الحشيش قهوة الصالحين - [00:11:07](#)

وهم من قراء القرآن يطلعون في الاذاعة وقبل ما يروح للاستديو عشان يقرأ فيه ياخذ له كم شربة من الحشيش او من الافيون او من المخدرات وضربت مسل مرة لما جا له واحد - [00:11:29](#)

في مؤتمر لمحاربة المخدرات قال واحد من امة كبيرة عند انفسها من العلم ورئيس الوفد يقول اني لأول مرة في تاريخ عرفنا اضرار المخدرات لما رحنا لاوروبا ودرسنا في جامعات بريطانيا وفرنسا - [00:11:44](#)

وكنت حاضرا وطلبت الكلمة من رئيس المؤتمر وقلت انا اسف ان واحد في عصرنا يزعم يزعم ان المخدرات ما اكتشفت الا لما درسوا فيها بريطانيا وفرنسا وفي دول اوروبا. عرفوهم باضرار المخدرات ونسوا - [00:12:02](#)

ونسى ونسى هؤلاء ان فرنسا نجلاها من الحرف العربي الى الان فرنسا يقولوا على الحشيش حسيس المعجمات الفرنسية الى اليوم. يعني الذي عرفها وبين اضرارهم العرب وقلت لك اول من اخترع الكمبيوتر - [00:12:22](#)

والجبري جابر ابن حيان. يعني كلهم عرب اللي اكتشفوا. قلت الان رجعوا دائرة المعارف اقول لهم. راجعوا دائرة المعارف الاسلامية بريد وجدي وراجعوا دائرة المعارف البريطانية وراجعوا دائرة المعارف الفرنسية ويشوفوا مادة حشيش ومادة مخدرات - [00:12:48](#)

يقول كلهم اول من اكتشف الطبيب العربي ابن البيطار ابين ان فيها ثلاثمائة وعشرين مضره. في شرب الحشيش ثلاث مئة وعشرين مضره او مئة وعشرين ناسي مضره مضره لشرب الحشيش. مضره على الجنس وما يشربونها للجنس - [00:13:08](#)

وهي تضر الجنس وتضر الدم وتضر العصب وتضر المخ وتضر الحظ وتضر التنفس هذا ذكر فيها النظرات هذي واشار اليها الصنعان في سبل السلام عندما ذكر حديث ام سلمة نهى رسول الله عن كل مسكر ومفكر - [00:13:31](#)

ان جاء رجل من ايران في عصر الحافظ ابن حجر سنة اه اه تمنية اربعة مئة خمسة واربعين هجرية زار زار مصر سنة ثمانية خمسة واربعين هجرية واحد من ايران - [00:14:01](#)

وبدأوا قال للعلماء ابا عن ابي مناظرة. لعلماء الناس وكان الحافظ ابن حجر موجود. وكان شيخه الحافظ زين الدين العراقي موجود الشيخ الحافظ ابن حجر صاحب الفئه العراقي المشهور كان موجود - [00:14:17](#)

تجتمع مجلس العلماء وجاء هذا اللي اتكلم قال ابيكم تجيبوا لي دليل على ان على ان الحشيش حرام طبعاً الحال زين الدين العراقي هو شيخ المشايخ كلهم شيخ الحافظ ابن حجر - [00:14:31](#)

فساق الحادث سند الى ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر تفكر نهب عن كل مسكر وانفته يعني مخدر يكون خدرت عينه اذا فترت. فترت عينه اذا خدرت. خدرت رجله اذا تكاسلت - [00:14:49](#)

يعني كلمة مخدر ككلمة مفكر في اللغة العربية والمعصوم الصادق المصدق حبيب الله ورسوله لجان الانسانية لم يترك شيئا يضر الناس الا حذر منه ونهى عنه ولم يترك شيئا ينفع الناس الا امر به وحض عليه. على حسب حالته في حاجة الناس اليه سواء كانت حاجة قليلة او حاجة كثيرة - [00:15:12](#)

يقول الحافظ ابن حجر فرحنا فرحا كثيرا عندما ساق شيخنا هذا الحديث. هذا مثال يعني لا يعرفون لا يعرفون الطبيب من الطعام ولا الا في الله عز وجل. لكن الحيوانات ما تحتاج دم - [00:15:38](#)

ولا تحتاج نطاق ينطلق الجمل او الغنم او البقر في البر في الرعي في المرعى وتبدأ تحط فمها وتقشش وتقشش من النباتات. فاذا ذاقت طعاما تحس تحت فيه بمدك ما عادت تقرب هذا الطعام حتى تموت - [00:15:53](#)

اذا اذا يقول على على النبات اللي هو يسمى يسمى الاستبن يقول اه امرؤ القيس امرؤ القيس يقول تحيدوا على الناقة حقته تحيد من استبن يعني اذا شافته هجت من الطريق - [00:16:22](#)

والشاعر يقول لا ازود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره ندفع الطير عن الشجرة ما انفعني ما ينفعني لكن الطير الطير والحيوانات يمكن اعرب بما يضرها من الطعام والشراب - [00:16:42](#)

من الناس من الطعام من الناس ويا ريت ان بعض الحيوانات اذا كانت الانثى حامل واراد ذكرها ان ينزو عليها اعطت اشارة يعني كأنها تقول له انا حامل لا تجرب - [00:16:58](#)

فاذا لم يتأخر صرخت تجتمع الحيوانات اللي معها ويقتلونها وقلت لكم كما رواه البخاري في الصحيح من حديث عمرو ابن ميمون وهو مخضرم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره - [00:17:25](#)

لانه كان في بلاد شارع الغنم وامن بالنبي عليه السلام لكنه لم يرى فليعد للصحابة. يقول انا كنت ارعى يعني في جبل دوس فجاءت قردة يقول رأيت قردة زنت فاجتمعت عليها القرد فرجموها هذا لفظ البخاري في الصحيح - [00:17:43](#)

في اخر بحث ايام الجاهلية في صحيح البخاري والحافظ ابن حير سقف الوسط في الشرح حديد طويل. يشرح القصة بان عمرو ابن ميمون كان يرعى فجاء قرد كهل ومعه قردة شابة وانها جاءت ونام نام متجاورين - [00:18:03](#)

فوضع يده تحت رأسه او وضعت هي يدها يدها تحت رأسه فجاء قرد بعد ما شافهم ناموا واجب من بعيد. ورأى الكهل نام فبدأ ينظر لها ويغمزها برجله ترفع راسها قليل وتنظر له وترجح تنام - [00:18:24](#)

واخذ يلح عليها من الروحة والجاية حتى سلت يدها برفق من تحت رأس قردها وتبعته قضى حاجته منها فلما جاءت ارادت ان تدخل يدها برفق تحت رأس قردها فتنبأ وهم في - [00:18:47](#)

ثم لما شنها بدأ يجري وعمرو ابن ميمون يشوفه بعينه يجري يمينا حتى وجد القرد فشمه ثم بدأ يصرخ اجتمعت عليه ارتد فرجموها فرجمت معهم يقول عمرو ابن وحيوانات حيوانات لكن ربنا يقول في القرآن ان وما من دابة في الارض ولا طائر يطير الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:19:07](#)

امم امم لها شوف امة النحل ما تسكن مع امة النمل. امة النمل ما تسكن مع كل امة تتابع بعضها باخلاقها وسلوكها ونظامها وطعامها وشرابها ما على هذا الله فطرها عليك - [00:19:34](#)

لو ترك ترك الناس لانفسهم ما اكل القوي الضعيف ولا يعرف الناس الخير من الشر ولا يعرفوا الخبيث من الطيب هذا حرام وهذا حلال. هذا ما يقوله الا العليم الخبير بجميع البشر - [00:19:53](#)

النبي ما هو عليم بجميع البشر. النبي بشر من البشر لكن يعلمه فاطر السماوات والارض ويربط في قلبه هذه التعالي. ويقف يوم من ايام كما قلت كثيرا على منبره في هذا المسجد الشريف. ويخطب من صلاة الفجر - [00:20:13](#)

غروب الشمس وحذيفة بن اليمان حاضر ومعه مجموعة من مجموعة كبيرة من الرجال والنساء. النساء فيها ما خرجت المسجد والرجال في اولوا النبي يسمعون جميعا. بدون شيء من صلاة الفجر الى الى وقت الظهر. فلما اذن للظهر نزلوا صلوا على المنبر في لا اكل ولا شرب - [00:20:31](#)

ثم خطب الى العصر ثم خطب الى المغرب يقول حتى ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار عرف الناس الى منازلهم فكل اذن كل الحاضرين ما هم طبعاً يعني حفاظ متقنين. لكن بعضهم صار يحفظ. وحفظ الحديث كل اللي قاله النبي - [00:20:51](#)

ابن اليمان رواه البخاري جزء من هذا الحديث ورواه مسلم اكثر منه من البخاري في هذا الحديث. لكن يقولوا الصحابة بعدين بعد موت النبي بعشر سنين وخمستاش عشرة وعشرين وثلاثين واربعين سنة. والصحابة موجودين تحدث الحادثة. فنتذكر كلام النبي على المنبر. كما يتذكر الرجل صاحب - [00:21:11](#)

اذا كان مسافر ما شفته لك شهر سنة ولا سنتين. وحضرت تتذكر وتعرفه. كذلك الصحابة كانوا اذا حدثت الحادثة في الحال تذكرهم بقول النبي يكون كذا وضربت لكم مثل بقصة اسماء بنت ابي بكر عندما قتل الحجاج ولدها عبدالله بن الزبير رضي الله عنه جميعا فلما - [00:21:33](#)

قتله ارسل اليها تأتيني قالت لا ادري. قال ان لم تأتي اتي ارسل من يجرك بقرونك. قالت يا رسول لمن يجروني بقروني. فلما وسمع انها تقول كذا ذهب بنفسه خسيسا رفيلا - [00:21:55](#)

وقال لها ارايت ما فعل ابنك بنفسه كانت افسدت عليه افسد عليك دينك وافسدت عليه دنياه يعني هو خسر دنياه وانت خسرت

دينك انت راح منك الدين وراحت منه الدنيا وفرج والله كان بيصاحب من الدنيا ويقعد للدين - [00:22:11](#)

افسدت عليه دنياه وافسد عليك دينه انت يا حجاج اللي تقول ارسل اليك من يجرك بقرونك وتسميني تعينني باني ذات النطاقين يا حجاج كان احد النطاقين لسفرة النبي محمد يوم هجرته - [00:22:35](#)

ولكني يا حجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في سقيف كذاب ومغير يعني واحد كذاب وظيفه الكذب وواحد وظيفه الاهلاك الامم في العباد. اما الكذاب يا حجاج فقد عرفناه. يعني ولد عمك - [00:22:57](#)

المختار ابن ابي عيسى الثقفي اللي ادعى النبوة ادعى النبوة ادعى ان الوحي ينزل عليه ادعى النبوة ادعى ان الروح ينزل عليه ولما كان يقاتل جماعة من اهل الاسلام مرة - [00:23:20](#)

آ اخذوا رجل ولما اخذوا الرجل بل تراكم انتم اللي اسرتوني يلعب عليه قلت لكم انتم اللي اسرتوني يقول للرجال وتراكم انتم اللي اسرتوني. ترى اللي اثرتي ملايكة نازلين من السما على خيل بيض - [00:23:32](#)

شفتوهم نازلين من السما هم اللي مسكوني وسلموني لكم فالحج المختار لما سمع القصة دي طرق قلبه من الفرح لان هذي انت بتخلي الناس يصدقون ان ان ينزلوا عليه الوحي. وان الملايكة نازلة تساعد من السما - [00:23:52](#)

فقال اطلقوا الرجل. فلما اطلقوه يرسل الا ابليج ابا اسحاق اني رأيت البيض دهما نص متعتي الخيل البيض اللي انا قلت لك عليها دي سود ما هي بيبي قل لي. قولي يا عيني ما لم تبصرا كلانا عالم بالترهات انت - [00:24:06](#)

كفرت بوحكمكم ونذرت نفسي الى قتالكم حتى الممات يقول فقالت لي يا حجاج امل اما الكذاب فقد عرفناه واما المبين فلا اخالك الا. انت المغير الذي حدث عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

هذا بعد كم سنة بعد اربعين سنة او اكثر من اربعين سنة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم امثلة من الامثلة فلا بد للناس من نظام ما يضعونه لانفسهم. لاني قلت لك اكثر من مرة الانسان وليد البيئة - [00:24:45](#)

لو كان بس ما عنده الا بيئته بدون روافد. بدون روافد يطلع على ولد البيئة وانا ضربت امسلة بان بلاد المسلمين الان في الشيء الواحد يكون لهم عادات يعني مثلا في بعض البلاد - [00:25:05](#)

ما يمكن ابدأ المرة الى الرجل في بيته بل لا بد الرجل هو اللي يدخل في عند في المرأة عند اهلها يدخل للمرأة عند اهلها ولا يمكن ابدأ تزف اليه الا بعد ما يدخل عليها عند اهلها - [00:25:24](#)

ولو دخل عليها عند وبعض البلاد عكس هذا تماما. لو دخل عليها عند اهلها قالوا سويت في العمامة اعرف ان جماعة صارت بين مرة وزوجها نزاع فتغضب عليه وذهبت الى بيت اهلها. ولما طالت المدة جاء ليصلحها. فدخل على الباب ففتحت له الباب - [00:25:46](#)

وين امك؟ قالت ما هي فيه وانا ابوك قالت ما هو فيه وين اهلك قالت ما هو فيه وايه يا حليلتي فلما قضى حاجته اسرعت تغتسل مخافة ان امها تشوفها - [00:26:13](#)

وزوجها فجاءت المرأة ولقت الرجل عند الباب ولقت البنت تغتسل فجأة يتلعب والله ما عدتي تسمينه الى يوم القيامة حليلة بشرع الله بكتاب الله وسنة حرموها عليه. علشان العادات والتقاليد يعني يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى - [00:26:25](#)

ما ليس لكن اذا مشيت على المنهج الحكيم الخبير الى السماوات والارض اللي اعطاك رنة واعطاك عاصفات وغرائز. واعطى الكبد واعطى صفاته غرائب. واعطاه اعطاها صفات وغرائب. واعطاك امعاد غلاظ وامعاد غكاك واعطاها غلاء - [00:26:46](#)

واعطاك ما بال واعطاك مخرج للغائط واعطاك اسنان واضراس عندما تطلع من بطن امك ما لك ولا سين لان لو سننا وسنوك موجودة مثل الحيوانات عندما تلد لك امك اكلت ضرعها. فيخليك ما تطلع سنائك الا لما تبدأ تحتاج الى الطعام والشراب - [00:27:06](#)

من الرضاعة ايات لله في النفس الانسانية كما قال وفي انفسكم افلا تبصرون. في كل هذا اللي يعلم مع الاجزاء اللي في الجسم قد تكون متناقضة في طبائعها. يعني طبيعة لحم الكبد غير طبيعة لحم الجلد. وطبيعة الرنة غير طبيعة الامعاء - [00:27:26](#)

وطبيعة المخرج غير طبيعة يعني والمدخل كيف صناعته والمخرج كيف صناعته؟ ايات يعني قد وتجد نفس الطريقة يعني لو تجري الشجر وتحلله لكن الفخ رازي رحمه الله في تفسيره اشبع - [00:27:46](#)

في باب قوله تبارك وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لا يأتي من الباب. اذا في قلب والفلك اللتين بعد ما ينفع الناس اطلال الكلام على ان هذه آيات التوحيد الكبرى في قوله والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات يعني يعني - [00:28:04](#)

الدعوة لا اله الا الله. البينة ان في خلق السماوات والارض. الدعوة ودليلها وبرهانها الساطع. يقول الهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض. واختلاف الليل والنهار التي تجري في - [00:28:24](#)

الواحد بدنا ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبس فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخة بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون - [00:28:44](#)

ستجد بعض بعض حامضة ودي حلوة وهذي حارة وهذي يابسة وهذي رطبة وهذي باردة وهذي كذا. في المطاعم اللي تاكلها. بعضها اذا اكلته ينفع الكبد ويضر القلب البعض اذا اكلته ينفع القلب ويضر الكبد - [00:29:00](#)

لكن اذا اكلت الطعام اللي الله سبحانه اباح لك بغير اسراف كلوا ولا تسرفوا انه لعزيبين ما يجيك ويحميك الله من شر كثير الا اذا قضى الله امرا لقضاء الله لا لا يرد واذا اراد الله امرا هيا الاسباب وازال الموانع. احببت ان - [00:29:20](#)

مثلا بان كل من يحاول في بلاد المسلمين ان يغير انظمة الشريعة هي القوانين الوضعية والطواغيت يريد بقومه ضررا لا نظير له. يريد ان يهلكهم بعد اذ نجاهم الله يريد ان يدخل عليهم التشتيت من حيث يدنو. وطبعا اعداء الاسلام بالليل والنهار. يا اخي - [00:29:41](#)

انا قلت من ايام قريبة قامت بعض الدعايات من من جمعية حقوق العالمية في هيئة الامم تقول ان المملكة السعودية فيها ظلم للانسان ولا يعطي حق المرة ما تاخذ حقها - [00:30:08](#)

والمرة ما عرفت الكرامة الا في ظل شريعة الاسلام كانت تباح في الاسواق ويقمصوها في فرنسا البرلمان الفرنسي يقرر ان المرأة تخالفوا. هل هي انسان وليست انسان؟ في بلاد في فرنسا - [00:30:21](#)

اختلقوا بعد ميلاد الرسول بعد بعثة الرسول بزمان. قال اختلفوا. هل المرأة انسان ولا ليست انسان؟ جا له فاجتمع مجلس الامة النواب ولا الامة ولا الثورة اللي يقولوا عليه. ولما اجتمعوا بدوا يتدارسون. واخيرا اتفقوا عليه انها انسان. لكنها كالكلب العقور - [00:30:41](#)

ينبغي ان يثم ان يكفوها حتى لا تضحك لها الكلام. والى الوقت القريب ما يسمحون لها تقرأ الانجيل ولا التوراة الى الوقت القريب. واذا تزوجت رجل كما قلت قريبا نسخ اسم ابنيها وصار ايه؟ منسوبة للرجل. وان كان لها مال لا - [00:31:00](#)

تتصرف فيه الا باذن زوجها وكانت المرأة في الجاهلية في بلاد العرب في بلاد العرب اذا مات الرجل زوجها اسرع واحد عندما فلان مات واحد من اي اشي القوي منهم ياخذ اي شئ من ثيابه ويرميه عليها فسر له هو - [00:31:21](#)

ويعدلها ان شاء تزوجها وان شاء زوجها واخذ مهرها وان شاء عضلها لا تتزوج حتى جاء حتى جاءت شمس الاسلام وارتفعت راية لا اله الا الله على جزيرة العرب احست المرأة بالعزة والكرامة - [00:31:43](#)

في كل شئ وبعدين فيقولوا انكم ما تحفظون الحقوق للناس. وهم يقتلون الشعوب يقتلون من كم يوم. عشان يا كلب كلب ودخل ينجس المسجد الاقصى. فلما ثار الناس ثار باللسان باللسان لا مدافع ولا قنابل. ومع ذلك يسلطوا عليه - [00:32:01](#)

امام العالم ولا ينكر ذلك احد واللي يتكلم يتكلم بلسانه يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب ولا يعطونك شئ. الشيشان يقتلون ويشردون مئات الالاف. يشردون ولنس ساكتون كان يعطوهم قروش كمان القروش من تحت - [00:32:23](#)

ولا الروس يجيبون قروش عشان يصيروا في اليوم خمسين مرة وستين مرة وسبعين مرة كله ضد الاسلام احنا عندنا هنا في هذه البلاد في هذه البلاد ما يجلس كما قلت البارحة على منصة الحكم الا ان يكون المتخرج من كلية الشريعة - [00:32:44](#)

ويكون مرضي السلوك ايضا لما كونه ينحرف ويتعجرف بعد ما يقعد في القاضي ويحس ان صرح حاكم هذا غير. هذا ما هو محسوب على الشريعة والنبي قال قاضياني في الجنة قادم في الجنة وقاضياني في - [00:33:04](#)

كما قال رسول الله صحح الخبر يعني لله الحمد الحين يعني ما نضارب امثلة كثيرة هذا معروف وهو نقل لي خبير يتصل بامثال هؤلاء يقولوا واحد من كبارهم اللي يعدوا لي المملكة بالظاهر - [00:33:18](#)

يقول والله احنا ناسك وسوقا كاملا ان الحق الانسان رجل او امرأة او عامل لا يوجد له نذير كما هو في المملكة السعودية. لكن من غير الانظمة اللي عندهم. ودينا نغير القوانين اللي يحكموا بها في المحاكم والبضاعة. ردينا قوانين من قوانيننا نشترك مع العالم في قانون واحد. قانون - [00:33:38](#)

القوانين اللي تقول اذا دخل الرجل ودى امرأته تزني ان قتلهم الاثنين تصير جنحة. يعني عقوبة خفيفة وان قتل واحد منهم تصير جناية ويقتل. او يسجن مدى الابد انقتل الاثنين انقتل الرجل الزاني والزانيان قتلهم تعتبر جنحة - [00:33:58](#)

واذا قتل واحد الرجل او المرأة تعتبر جريمة كبرى وجناية كبرى. هذا قوانينهم اللي موجودة بيقدروا يقولون ما هي موجودة هذي على اي سائل اذا كانت المرأة لا زوج لها - [00:34:24](#)

وزنت لا يجوز لاحد كائنا من كان ان يرفع عليها دعوى الزنا لا عليها ولا على الزاني ما يرفع دعوى الزنا الا اذا كانت المرأة ذات زوج وهو الوحيد اللي يرفع الدعوة - [00:34:38](#)

لو ابوها اللي تعين واخوها اللي تعين وقبيلتها اللي تعينت واهلها اللي تعيروا ما لهم حق في رفع الدعوة. ليه؟ قال ما له حق في الفردوب؟ الفرد حق يدافع عن حقه - [00:34:55](#)

هادي قوانين ديقان الطواغيت هادي. ويسمون اهلها حقوقيين يعرفون الحقوق. وما بعد الناس عن الحيوانات اعرف بحقوقها منهم. اعرف احببت ان اشير الى هذا قبل الكلام على قوله عز وجل - [00:35:07](#)

لقد جاءكم رسول من انفسكم وكنت اول ليلة قرأتها من ليلتين ذكرت ان ابن محيصن احد القراء وعبدالله بن عباس وابن شهاب الزهري كان كانوا يقرأون لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:35:23](#)

انفس يعني من من النفاسة هذا نفيس يعني غالي. الشيء هذا نفيس يعني غالي الشهادة نفيس يعني جاي ما هو ما هو رديء او او او نفيس الشيء النفيس الجواهري يسمونها جواهر النفيس. الذهب والفضة - [00:35:41](#)

واللؤلؤ والماس وهذه يسمونها جواهر نفيس جواهر نفيس. فقلوه من انفسكم على على هذه القراءة يعني من اشرفكم من اعلاكم واشرفكم بيتا واعلاكم دارا هذا محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. واما قراءة العامة من انفسكم ما - [00:35:59](#)

لانه تفيد اكثر ما تفيد يعني كلمة من انفسكم تفيد ان نعال القدر في نسب اهله وقلت لك ان هذا الامر كان معهود عند جميع الانبياء ومما تعارف عليه النصارى في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام عندما بعث الى هرقل الخطاب اللي قريته انا اكثر من مرة اللي في صحيح البخاري وغيره - [00:36:19](#)

فلما جاء يقول لما سأل اذو نسب فيكم؟ قال نعم هو فينا ذو نسب. فيقول له وسألتك؟ قلت نعم. وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها ما جاء رسول من اسرة الربيع ابد - [00:36:43](#)

ما جاء رسول من اسرة يعني هزيلة في الناس في سلوكها واخلاقها. الناس ما ينهزلون علشان الدم واللحم الدم واللحمة ما يخلي الانسان مرتفع او منخفض. انما السلوك سلوك البيئة سلوك العائلة في العفاف والطهر والبعد عن الرذائل هذا - [00:36:59](#)

هذا هذا اللي يرفع فالنبي عليه الصلاة والسلام الله صانه ما واحد من بني منى طبعا المرسلين كلهم ان شاء الله لكن يقول هو على السلام كما جاء في صحيح مسلم من حديث وسيلة بن الاسبع ان الله اصطفى بامتنان ان الله - [00:37:17](#)

من ولد ادم واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فهو صفوة الصفوة صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه جميع وطبعا اذا كان الرسول يجي ليش هو اختار العرب - [00:37:34](#)

نشرب بنختار العرب ما ارسل محمد ماسة من العجم او ارسل من اي جهة من جهات الارض لان الواقع التاريخ ان العرب كانوا اشد شيع استمسكا بما يعتقدونه. حقا كان او باطلا - [00:38:00](#)

العرب معروفين من اشد الناس صلابة رأس يعني يندر ان تجد فيهم السهل اللي يكره فلما كانوا اشد الناس تمسكا بالقديم وبما يعتقدون انه دينهم اصل محمدا وان كان من الحكمة ان يدعو الى الاسلام سرا - [00:38:21](#)

ثلاث سنوات لانه ما هو من السهل على العرب فلما جائتهم البيئات وعرفوا الرسول ووضع لهم الامر ودخلوا سادوا الامة كلها ما مضى

ما مضى ابن حاتم في اخر قبل ما يموت بسنة عليه الصلاة والسلام يا عدي امنعك من الدخول في الاسلام ان تقول كذا وكذا والله يا عدي - [00:38:45](#)

والله يا عدي لا تمن هذا الامر حتى تصير الزعينة من عدن او من حضرموت الى الايران ما تخاف على نفسها الا من الذئب وتم ذلك ذلك في عصر الصحابة وبعض الصحابة طبعاً في عصر النبي وصل الاسلام للبحرين - [00:39:09](#)

وسيستمل البحرين ووصل الى الى الى ورتة الا بلاد الروم. يعني الى حول الاردن. الى حول الاردن. ثم لم يمضي سنوات طويلة الا والاسلام ضرب اطنابه على اكثر الارض سم بعد مية وخمسين سنة او قبلها بقليل يجلس هارون الرشيد امام بيته. فيرى سحابة فيقول لها سيدي اينما شئت - [00:39:29](#)

اينما شئتني فسيأتيني خراجك وصارت الارض كلها لاهل الاسلام وكانوا مستمسكين بدين الله ودين حبيبه محمد صلى اديني الحق مكن لهم واعزهم ورفعهم ويقول لعدي لا يتم كذا وهو اليوم يطلع من مكة مهاجر خمع - [00:39:54](#)
يا جماعة ابي بكر حبيبه وصاحبه في الغار. يطلع من مكة مهاجر وامام عبدالله ابن كافر ومعهم عامر ابن فهيرة ده ايه مولى ابي بكر مسلم من الصحابة ويمشون الثلاثة ويأتيهم سراقة ابن مالك ابن جحش يلحقهم ليأخذهم رهائن - [00:40:17](#)
يؤتيهم لقريش عشان ياخذ عن كل واحد مائة ناقة. اذا جاء بمحمد او حيا او ميتا اخذ هديته مائة ناقة. ويطوي يهرب من جماعته وبفرسه وزجه ويطير ولما قرب من النبي النبي ما يلتفت اليه - [00:40:37](#)

وابو بكر يكسر التفت وخايف عن هذا الفارس على رسول الله ثم بعدين لما قرب منهم هذا الفارس تخسخ قدماه في الارض ثم مرض طلع الازلام واستقسم بها ان يؤذي محمد ولا نخليه طلع لا تؤذي محمداً. بس خاف - [00:40:55](#)
لكن لا تؤذي محمداً فعصى الازلام مرة ثانية عشان يلحق محمداً. والمرة الثالثة فسيخ الفرس اكثر من الاولى ويطلع لها غبار شق عنان السماء وبعدين يسطع قولي الامل يا محمد سيلتفت اليه النبي لاول مرة ويؤثر انه قال كاني بك يا سراقة وقد لبست سوارى كسرى - [00:41:16](#)

كلام لاهل العلم بالحديث وفعلاً يرسل سعد عمر ابن الخطاب سعد ابن ابي وقاص وينصحه ويقول له يا سعد هو قائد الجيش اللي رايح لبلاد يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله وصاحب رسول الله انما تتصرون على اعدائكم بطاعة الله وطاعة - [00:41:40](#)
فاذا عصيتم الله فلا فضل لكم على اعدائكم. ويروح سعد ويفتح مدائن كسرى ويطأ البساط والذهب والمجوهرات ويبيكي ويقرأ كم تركوا من عيون وكنوز ومقام كريم كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. ويرسلها الذهب والمجوهرات الى عمر في المدينة وبساط كسرى - [00:42:03](#)

وعندما يراه عمر بن الخطاب يتذكر اين سورة ان صح الخبر اين سراقة ابن مالك ابن جعشم ويجيبوا له سراقة الاساور تصديقا لما وعد به رسول صح الخبر هذا مثال - [00:42:37](#)

نسب الرسول عن جميع انساب الامة هو هو حبيب الله وخليه وسيد رسله وخاتم انبيائه المصطفى المختار البشير النذير المزمّل المدثر الحاشر العاقب المقفي نبي الرحمة نبي التوبة نبي التوبة صاحب الحوض المورود - [00:42:56](#)

محمود الشافعي المشفع محمد. ابو القاسم محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن - [00:43:33](#)

نزار ابن نزار ابن معد ابن عدنان يعني عشرين جد او واحد وعشرين جد لا يختلف احد من اهل العلم في ان جميع النسابين من اطراف الارض اثبتوا هذا النسب لمحمد بلا خلاف - [00:44:00](#)

ان هذا عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل واحد من هؤلاء الالباء من الاشواوس الاكابر ولا طبعاً الى عدنان لا نزاع في نسب النبي الاسماء اللي انا ذكرتها عاد - [00:44:20](#)

بعد عدنان اطبق النسابون على ان عدنان من ولد اسماعيل ابن ابراهيم. لا يختلفون في ذلك لكن لما تيجي تقرا الافراد ما هو مثلي ما تقراها محمد ابن عبد الله. ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب لأ. هناك - [00:44:39](#)

ومع اختلافهم في أسماء الآباء لا يختلفون في أن عدنان من نسل إسماعيل ابن إبراهيم طيب إذا لا توجد قبيلة عربية في جزيرة العرب إلا وهي مشتركة مع من في النسب - [00:44:58](#)

سواء كانت القبيلة عدنانية أو كانت قحطاني ليش حطب القحطانيين؟ ما هو من جهة الآباء لأن إسماعيل لما وضع عند زمزم عند البيت وبعدين أه ترك أبوه جأ قصة حفر زمزم ضرب - [00:45:16](#)

الملك وخروج ماء زمزم وكان وفد من جرهم يمر فرأى حماما أو طائرا عائفا. وقالوا ما يقع الطائر إلا على ماء فوجدوا بئر زمزم. والمرة تحوطه هاجر أم إسماعيل. تحوطه - [00:45:37](#)

قالوا لها تسمحي لنا نزل عندك قالت بشرط كانت تحب السعة تحب أنها يعني كانها اجتماعية بالحيل. تحب الناس وتحب الرفقة. صدقوني وهي ما عندها أحد إلا ولدها. فاخذت بشرط أن يكون المقلي. أنا اللي اتحكم في الماء. قال له ما فيش شرط. قرب إسماعيل باللغة العربية - [00:45:53](#)

من جرهم يعني تربى على اللغة القحطانية إسماعيل على لغة جرهم العرب العاربة اللي يسموهم العرب العاربة. تعلم اللغة منهم ونفس عندهم. ارتفع كما جاء في البخاري في الحديث ابن عباس ونفس عندهم فلما شب زواجه واحدة منه - [00:46:12](#)

ولما جه إبراهيم يراجع تركته وجده يصيد وقال لها أنا زوجي ذات يصيد وشرحها له قال طيب إذا جأ زوجك اقريئه السلام وقولي له غير عتبة بابك فلما جه قال لها كأنه أنا سينجل هل جاك من أحد؟ قالت نعم جانا شيخ هذا وصفة شايب كبير تعبان وأنه لما جانا سألنا عنك قلت له - [00:46:31](#)

قول لابوي يسلم عليك يقول لك يغير عاد قال لها أو هذا أبي عليه السلام. وانت عتبة الباب الحقي باهلك طلقها فلما راحت لاهلها قالوا والله ما خليه. وجأوه يزوجه بوحدة أخرى منهم - [00:46:55](#)

فكل عيال قسمة من قحطان يعني اعرض أصايل ما فيها كلام هذا من جهة قحطان بالنسبة لإسماعيل هم أخوال ابنائه اجرهم القحطانيين أخوال أبناء إسماعيل. يثيروا أقوال عدنان وما عاد وكل القائلة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:47:10](#)

يجي من جهة لا توجد بيت الآن الآن. فهي تغيرت أسماء القبائل طبعا. وبعض القبائل خرجت من جزيرة العرب لم يبقى فيها أحد. كبني خفاجة لما ذهبوا الأندلس يقول للمؤرخين لم يبقى من بني خفاجة في جزائر - [00:47:32](#)

وبني هلال خرج أكثرهم ولم يبق فيهم إلا أندر من النادر لا يكاد لا يعد قبائل كثيرة بني كذا بني كذا راح. لكن معروفين في أعمدة النسب. معروفين. فعندما يجرأ أول عمود النسب - [00:47:49](#)

أحنا قلنا من فوق محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنان ابن خزيمة ابن إلياس ابن مضر ابن - [00:48:05](#)

نزار ولد عدنان نزار جاب ولدين وصار كل واحد منهم مئات البطون تحته الربيعة ومضر ربعة أحد جناح عيال نزار ومضر الجناح الثاني اللي منه سلسلة محمد سلم. إذا كل بني ربعة عيال عم النبي محمد يجتمعون معه في نزاك - [00:48:17](#)

أبناء عمه لأنهم من نزاك وربعة صارت قبائل عنز وعنزة وفلان ووائل ابن فلان وأمم ما لها حد ومبرر صارت أمم وقبائل يمكن أكثر من خمسين أو ستين فرع أو قبيلة - [00:48:50](#)

منهم بني تميم اللي العنبر بن تميم بني كذا بني كذا. أمم لا حد لها ولا حد إذا نزلت شوية إلياس ابن مضر طلع منه أيضا فروع كثيرة - [00:49:10](#)

يمين ويسار وهكذا إلى أن نأتي إلى قصي طبعا فهر هو هو قريش محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد الله بن قصي بن مكلب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر - [00:49:24](#)

الثاني عشر هذا قريش ما كانت قريش تعرب قبله بعض العلماء يقول لا النظر هو قريش والمعتد عند أهل العلم بالنسب أن قريش هو فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن - [00:49:42](#)

بين قصي وبين النبي أربعة آباء محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن قصي خمس كانت قريش

هالقبائل من قصي مالك كلاب مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالي هذا كلهم - [00:49:54](#)

قبائل صار كل واحد منهم عشرات القبائل ولكن من بعد فريسة من قريش وجاله بعض الناس سنهم جريش اما تجمعهم او لجراشتهم وقوتهم او شبيهه بالحيوان اللي اسمه القرش اللي يعيش والفساد بالبحر الاحمر - [00:50:26](#)

لانه اشد الاسماك ضراوة وفتكا بالانسان فسموهم قريش علشان حيوان القرش سمك القرش اللي موجود في البحر هو بكثرة واقرب البلاد له لما جاء قصي او جد النبي. احنا نبي نذكر منهم فقط - [00:50:44](#)

قصي ولد وعبد مناف وعبد الدار بعد عبد مناف نبي نجد هاشم هاشم وعبد شمس والمطلب وبني نوفل نوفل. هل هل اربعة؟ هم دول كلهم عيال عبدمناف قصي اول ما خطط - [00:51:05](#)

ولي امر مكة يعني خمس اجداد للنبي محمد وهم امراء مكة واهل مكة اول واحد منهم قصي جمع جميع قبائل قريش وخطط لهم مكة اولاً وما حولها رابع في بنو كذا وهذه يصف بنو كذا وصار بني كذا اعطاهم قسم لهم مكة وانزلهم مكة وحواليها - [00:51:29](#)
اول نعم وولي امر البيت وامر مكة امر الكعبة. بيده ومفتاح الكعبة بيده ومكة كذلك كلها. وابتنى قصي دار الندوة وصار له الندوة ينتدون عنده واللواء للحرب ما يعقد حرب الا عنده هو اللي اعطاه الله - [00:51:57](#)

والسقاية الحجيج والرفادة طعام الحجيج والحجاجة مفتاح الكعبة مفتاح الكعبة وحراسته وخدمة الكعبة صارت هذي كلها بيد قوسين ويقول الشاعر في قصي جمع القبائل من فهم. يعني يعني ان قصي جمع الله به القبائل من فهمه. لكل قبائل قريش جمعها - [00:52:21](#)

قصي واستمر قصي بيده اللواء ودار الندوة ينتعش فيها لا تنكح فتاة في مكة الا في بيته يعني ما ينعقد لها زواج الا في بيت قصي ولا يتشاورون في امر الا في بيته. ولا يزوج ولد الا في بيته. ولا ولا يسافر مسافر الا بعد استئذانه - [00:52:46](#)
قصي كل امور مكة وادارة مكة بيد قصي الجد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم واستمر هذا واستمر هذا حتى كبر في السن حتى كبر في السن وكان له لقي عبد الدار وعبد مناف - [00:53:09](#)

ونزل قصي قبل ما يموت وجد اني ولد عبد مناف ارتفع ارتفاعا كبيرا في اعين اهل مكة وان عبد الدار به بعض الخمول يعني نرتفع في اعين اهل مكة كما ارتفع اخوه عبد مناف ابن قصي - [00:53:31](#)
فاراد ان يرفع وعبد الدار عنده عيال كثيرين وقليل المال وقليل المال وعبد مناف فاجر كريم منفق فاراد قصي ان يرفع من شأن ولده عبد الدار فجعل له اللواء والرفادة والسقاية وكل الوظائف اللي - [00:53:51](#)

كانت له جعلها لولده عبد الدار لانه البكر واراد بذلك ان يرفع من شأن عبد الدار حتى يلتحق باخيه عبد مناف وعبد مناف لم ينازع ولم يغضب على ابيه لماذا اعطى هذه لاختي الكبير او لاختي الاب - [00:54:15](#)
طول حياته عبد مناف فلما مات عبد مناف انتقلت الوصول هذي لبني عبد الدار وجاء بنو عبد مناف اللي هم عبد شمس والهاشم والمطلب اخوه ونوفل اخوه نفل من هل بيوت الاربعة - [00:54:33](#)

قالوا كيف احنا طبعاً طول حياة ابيهم ما نازعوا بني عمهم بني عبد الدار اكراما لابيهم لان ابوهم راضي فلما مات عبد ما مات قالوا العيال عمهم تركوا ما انتم اهل لها - [00:55:02](#)

احنا قالوا هل سلفكم منها ولا وظيفة واحدة وظائف شرفية كلها ما لها رواتب. وظائف شرفية. يجمعون من اموال اهل مكة عشان اذا جاء الحجاج يطعمونهم مجاناً لانهم ضيوف الرحمن وضيوف الرحمن اولى الضيوف بالكرامة - [00:55:16](#)

كان عمل اهل مكة ينتظرون عشان يجون عشان لا. اهم ما عندهم ان يطعموا ضيوف الرحمن وسجونهم من زمزم وغير زمزم حتى بعضهم يجيب النبيذ ويجيب الزبيب ويحطه مع الماء - [00:55:36](#)

هذا السجائر والحجاجة الشرف الكبير في مكة في اجابة البيت ومفتاح الكعبة فلما قاموا قالوا لهم ما احنا بتنازعوا تنضم فتفرقت امور قريش. بعد قصي وعبد مناف وصاروا حزبي - [00:55:53](#)

حزب مع بني عبد الدار وحزب مع بني عبد مناف هاشم وباء عبد شمس والمضطرب ونوفل الحزب اللي مع بني عبد مناف جابوا جفنة

جفنة قصة صغيرة او صحن صغير وما لوش طين. الله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الحمد لله -

[00:56:13](#)

هذا يقول بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله يعلم الله اني احبكم في الله اما بعد اريد الخروج الى الجهاد في سبيل الله ولكن احد الوالدين حفظهم الله رافض الخروج. هل ابقى عندهما ام اخرج بعد اخذ الموافقة من احدهما والله يجيكم خيرا - [00:56:41](#)

طبعاً النبي محمد يقول عسى من مات من مات النبي يقول في الحديث الصحيح من مات ولم يغزو ولم ينوي الغزو مات ميتة

الجاهلية فهذه الحقيقة بشارة لك ايها السائل بانك اردت الغزو والخروج في سبيل الله - [00:57:00](#)

يعني مجرد نيتك هذي اخرجتك من الوعيد الشديد الذي توعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغزو لم ينوي الغزو فاذا

اردت نويت انك تغزو فانت على خير كبير بهذه النية قد يثيبك الله ثواب العاملين به - [00:57:20](#)

بمجرد اني ما دام احد الوالدين لما سأل رجل يريد الجهاد قال الك والدان؟ قال نعم. قال فبهما فجاءة وما دام احد الوالدين غير

راضي لا تخرج ما دام احد الوالدين غير راضي لا تأخذ - [00:57:38](#)

وبعدين احنا في عصرنا هذا نرى يعني الخروج معسر معسل لانه لو قاموا العيال يروحون عشان يدافعوا عن الشيشان قالوا ارهابين

وجابين يقتلوننا هنا في بلادنا. وبدأوا يحاربون الدول اللي جاء منها هؤلاء - [00:57:57](#)

يعني الحكاية معقدة الحكاية معقدة فما عليك ان ما دام انت عندك هذه النية الصالحة نرجو الله ان يثيبك عليها وان يجزيك عليها

خيرا ويكتبك مشاهدنا بفضلته ومننته. هذي واحدة - [00:58:11](#)

السائل اذا يسأل هل يجوز للنساء زيارة القبور؟ طبعاً لا يجوز جاء في الحديث كنت نهيتكم من ذهب الا فزوروها. ثم قال هذا طبعاً

خاص بالرجال. لاني لعن رسول الله صلى الله عليه - [00:58:27](#)

وسلم زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسور اي واحد يبني مسجد فوق قطر هذا يلعنه الله ويلعنه رسول الله ويلعنه

اللاعنون الى يوم القيامة اي واحد لان لا يجتمع في دين الاسلام قبري ومسجد - [00:58:43](#)

نجتمع في دين الاسلام قبر ومسجد والحكم للاول يعني لو كان القبر قديم وجه واحد وبني فوقه مسجد يجب هدم المسجد مهما كان

ومهما تكلف ولو كان المسجد هو القديم وجا واحد نمى فيه ينبش القبر مهما تكلف - [00:58:59](#)

ان كان المسجد هو الاول. وجا واحد دفن فيه ينبش قبره واذا كان القبر هو الاول وجا واحد بنى على المسجد يهدى بالمسجد مهما

كان كافة شريعة الاسلام ان يهدم هذا المسجد لان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قبل ما يموت بخمسة ايام وهو مهتم عليه قطيفة. فاذا

اغتم بها - [00:59:19](#)

فقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد ولما قالت له في الحديث عائشة ان ام حبيبة ام سلمة

ذكرتها كان للرسول واتاها بالحبشة فيها كذا من التصاوير قال اولئك قوم - [00:59:41](#)

اذا كان فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

وللاسف رغم هذه الاحاديث الصحيحة الصريحة المتكاثرة في صحيح البخاري وغيره تجد اكثر بلاد المسلمين اكثر بلاد المسلمين

القبور على - [00:59:58](#)

في المساجد ولا السيد مبني على وهذا طبعاً يعني ما في شك انه معصية لله ومعصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما النساء

ونظراً لانهم آآ طبعاً يعني جليات بسرعة تتأثر المرأة. تتأثر المرأة. انا قلت لك - [01:00:20](#)

لما كان في في غزوة من الغزوات اظنها احد. وجدوا فارس فارس يضرب يضرب. فجاء ابو دجانة فيما اذكر ومعه سيف يريد وان

يضرب الفارس هذا اللي قتل بالمسلمين فعندما رأَت السيف قال ابن الرأس صرخت فعرف انها صوت امرأة فرفع اكرم سيف النبي

محمد - [01:00:39](#)

اكلوا وحفظوه حتى لا يضرب به امرأة. حتى يأتي به امرأة. فالمرأة من عاداتها تولول وربنا يقول افمن ينشأ في الحلية وهو في

الخصام غير مبين محامية الحين وزير رئيسة وزراء ورئيس الدولة ورئيس البرلمان رؤية كل شيء الان. ولكنها مرة بالمعنى الصحيح -

يعني المرة لو صارت رئيسة وزراء هي انثى خلها تختلف رجل وتشوف يعني المرأة مهما كانت هي امرأة هي امرأة ولذلك الشريعة الاسلامية حذرت من ان تأتي المرأة النساء للقبور لاني يصير عليهم نوع من الضعف قد تتأثر انفسهن بامور - [01:01:18](#)

تضر صحتهن وتضر دينهن وعقائدهن فالاحسن انها لا تزور البقر. والنبي يقول في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم القبور والمتخذين عليها المساجد هذا يقول والي السؤال نفسه والذي توفي وعليه دين من صندوق التنمية العقاري - [01:01:40](#)

هل اسدد كله او يجوز كل قصة في حين وانت يا ولدي بار جزاك الله خيرا ما دام هذه نيتك وهذا عملك وانك لا تحب ان يكون على ابنيك دين لحد سواء كان الدين لدولة او دين لاشخاص او لغيرهم - [01:02:00](#)

هذا يجب الوفاء به. النبي في اول الاسلام ما كان يصلي على اللي عليه دين يعني لو واحد قدم عشان النبي يصلي عليه يسأل. يسأل النبي هل عليه دين فان كان عليه دين يقول صلوا على ويتأخر ما يصلي عليه - [01:02:17](#)

ولما جا واحد سأله يا رسول الله يقول له يا رسول الله اذا اذا قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا هل يكفر عني خطاياي؟ النبي قال له يكفر عني فلما ولى قال هاتوه - [01:02:36](#)

الا الدين اخبرني بذلك جبريل انفا يعني الدين لا يكفره الموت في سبيل الله والناس يتهاونون في الديون يحسبوا الى اكل ده حق الناس هذا. وحق الدولة كحق يعني حق الدولة كحق الافراد - [01:02:50](#)

اديني ليلة دولة هي دين ليه؟ لان اموال الدولة هي اللي الافراد فلا يجوز ابداء لك الى احد ان انا اعرف ناس كثيرين سمعت انه بلاش هذه الدولة الدولة دولة غنية - [01:03:06](#)

كثيرة وليست وهذا يضيع على ناس كثيرين فرصة ان يأخذوا مثل هذا المال اذا رد للصندوق يعطى لغيرهم. فجعلهم فرصة كبيرة بهذا عمي اكل هذه. فانت بالخيار ان سددت كله يا بوي نزلوني الدولة تنزل عنك مبالغ مساعدة لك من هذا المال لانه اذا صندوق التنمية العقاري بيعلن - [01:03:21](#)

على ان الانسان اذا سد المبالغ كلها مبكر يتنازلون له عن مبالغ كذا وكذا هذه طبعاً مصلحة لك. وان سددت على اقساطك كذلك هذا هو المطلوب منك. ان سددت على اقساطه في حينها فجزاك الله عنك وعن والدك خيرا - [01:03:44](#)

يعني انت احسنت الى والدك واحسنت الى نفسك وثق ان المال الذي تسدد به دين والدك سيبارك الله لك امثال امثاله واضعاف اضعافه. والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:04:02](#)